حين خلت

من الجرحى.
وأكدت مصادر طبية، وصول شهيدين، وعدد من الإصابات إلى مجمع ناصر الطبي بينها إصابات وصفت بالحرجة.
وأعلنت مصادر طبية في غزة، أمس، ارتفاع حصيلة عدوان الاحتلال على القطاع إلى 73,016 شهيدا، و173,265 مصابا، منذ 7 تشرين الأول/ أكتوبر 2023.
وأفادت بأن مستشفيات قطاع غزة استقبلت خلال الـ24 ساعة الماضية شهيدين جديدين، و5 إصابات. وأوضحت أن إجمالي الشهداء منذ وقف إطلاق النار في 11 تشرين الأول/ أكتوبر الماضي ارتفع إلى 1005، وإجمالي الإصابات إلى 3,157، فيما جرى انتشال 784 جثمانا.
وأشارت إلى أنه لا يزال عدد من الضحايا تحت الركام وفي الطرقات، في ظل عجز طواقم الإسعاف والإنقاذ عن الوصول إليهم حتى هذه اللحظة.

مصطفى يجدد

شاملة وملزمة وإطار زمني واضح.
واستعرض مصطفى خلال الاتصال آخر المستجدات في الأراضي الفلسطينية، وفي مقدمتها تصاعد اعتداءات المستوطنين والتوسع الاستيطاني في الضفة الفلسطينية المحتلة بما فيها القدس، إلى جانب تعثر الترتيبات الانتقالية لما بعد اتفاق وقف إطلاق النار في قطاع غزة، وما يرافق ذلك من تفاقم للأوضاع الإنسانية والمعيشية للمواطنين.
وأكد مصطفى أهمية تكثيف الجهود الدولية لحماية شعبنا، ووقف الإجراءات الإسرائيلية الأحادية التي تقوض فرص تحقيق السلام والاستقرار، مشددا على ضرورة توفير الدعم السياسي والاقتصادي اللازم لتعزيز صمود المواطنين، وتمكين المؤسسات الفلسطينية من أداء مهامها.
كما تناول الاتصال آفاق تعزيز التعاون الثنائي بين فلسطين وبريطانيا، خاصة في أعقاب اعتراف المملكة المتحدة بدولة فلسطين.
وبحث الجانبان سبل دعم الاقتصاد الفلسطيني والتخفيف من آثار الإجراءات الإسرائيلية التي تعيق نموه، بما في ذلك استمرار احتجاز أموال المقاصة، وأزمة تكدس الشيقل، والإجراءات غير القانونية التي تستهدف القطاع الخاص الفلسطيني، ولا سيما القطاع المصرفي.
وفي السياق، شدد رئيس الوزراء على أهمية اضطلاع المجتمع الدولي بمسؤولياته تجاه وقف السياسات الإسرائيلية المخالفة للقانون الدولي، داعيا بريطانيا إلى اتخاذ خطوات أكثر فاعلية لردع الاستيطان، في ظل التصاعد الملحوظ في وتيرته، وخاصة المخطط الاستيطاني «E1» لما يشكله من تهديد خطير لفرص إقامة الدولة الفلسطينية المستقلة.
وطالب مصطفى باتخاذ إجراءات عملية إضافية، من بينها حظر بضائع المستوطنات، وتفعيل آليات المساءلة الدولية، بما يضمن احترام القانون الدولي وقرارات الشرعية الدولية، ويسهم في حماية حل الدولتين والحفاظ على فرص تحقيق سلام عادل ودائم في المنطقة.
كما بحث رئيس الوزراء، مع وزير خارجية ليتوانيا كستوتيس بودريوس والوفد المرافق بحضور وزيرة الخارجية والمغتربين فارسين شاهين، آخر التطورات، وتعزيز التعاون في مجالات الرقمنة والطاقة النظيفة.
وجدد رئيس الوزراء مطالبة دولة فلسطين بضغط دولي أكبر لوقف جرائم الاحتلال وقرصنة أموال شعبنا، وإرهاب المستوطنين، ومساعي حكومة الاحتلال لتقويض مؤسسات دولة فلسطين، ووضع حد لإجراءات الاحتلال وتصريحات قادته الهادفة لإنهاء حل الدولتين، مشددا على ضرورة إلزام إسرائيل بالامتثال لقرارات الشرعية الدولية والقانون الدولي.
وتسلم رئيس الوزراء، التقرير السنوي للمدرسة الوطنية الفلسطينية للإدارة من رئيس مجلس الإدارة الوزير موسى أبو زيد، بحضور أعضاء مجلس الإدارة، والطاقم التنفيذي، حيث جرى استعراض أبرز إنجازات المدرسة وتطور برامجها وتوسع حضورها على المستويين الإقليمي والدولي.
وبحث رئيس الوزراء، مع وفد من اتحاد الشباب الفلسطيني برئاسة مديره العام محرم البرغوثي، وبحضور وزيري الزراعة رزق إسليمية والعمل إيناس العطاري، سبل تعزيز الشراكة مع مؤسسات الشباب، وتطوير البرامج التنموية والتشغيلية، وتعزيز صمود المواطنين، خاصة في المناطق المستهدفة باعتداءات الاحتلال ومستوطنيه.

وفاة أم وطفلها

وصفت إصابة الأب بالمتوسطة، فيما كانت حالة الأم وطفلها حرجة، قبل أن يعلن لاحقا وفاتهما متأثرين بإصابتهما.

وأضاف: أن طواقمه سيطرت على الحريق الذي اندلع في غرفة النوم ومحتوياتها، ومنعت امتداده إلى باقي أجزاء المنزل.

«هآرتس»: الاستيطان

للجيش في قطاع غزة، إضافة إلى 4 مستوطنات شمالي الضفة.
وأضافت أن مشروع الاستيطان يجري بوتيرة متسارعة جدا، ويتحول إلى واقع على الأرض عبر تهجير عشرات آلاف الفلسطينيين من أراضيهم، وسط دعم وتسهيل من جيش الاحتلال.
ونقلت «هآرتس» عن مصادر في جيش الاحتلال أن كبار المسؤولين يرون أن هذه الخطوات قد تؤدي إلى إشعال الصراع في المنطقة.
وأضافت أن ممثلي المستوطنين داخل حكومة الاحتلال يحققون مكاسب سياسية، بينما يسمح الجيش بهذه التحركات ويدعمها، مشيرة إلى أن هذه «الثورة» بدأت بالتسارع فور تشكيل الحكومة الإسرائيلية اليمينية المتطرفة، وأن أحداث السابع من أكتوبر/تشرين الأول 2023 زادت من وتيرتها.
وتنفذ حكومة نتنياهو سياسات توسع استيطاني متسارعة تشمل الاستيلاء على الأراضي وفرض وقائع جديدة على الأرض، فيما يعتبر المجتمع الدولي المستوطنات في الأراضي المحتلة غير شرعية وتشكل عقبة أمام حل الدولتين.
وقالت منظمة «هيومن رايتس ووتش» في بيان لها، إن سلطات الاحتلال تسرع عمليات هدم المنازل والإخلاء القسري بحق السكان الفلسطينيين في سلوان في القدس الشرقية المحتلة، وأشارت إلى أن الإبعاد أو النقل القسري للسكان داخل أرض محتلة أو خارجها، ينتهك القانون الإنساني الدولي ويرقى إلى جريمة حرب، إلا إذا كان مبررا مؤقتا لحماية السكان أنفسهم أو لأسباب عسكرية قاهرة.
وقالت سارة صنبر وهي باحثة إسرائيل وفلسطين بالإنابة في «هيومن رايتس ووتش»، إن «السلطات الإسرائيلية تكثف سياستها غير القانونية المزمنة لإفراغ المناطق المحيطة بالبلدة القديمة في القدس من الفلسطينيين واستبدالهم بمستوطنين. جهود إسرائيل لتغيير التركيبة السكانية للقدس هي جرائم حرب، يمكنها الإفلات من العقاب الذي يضمنه حلفاء إسرائيل المقربين».
وزار باحثو «هيومن رايتس» سلوان في نيسان/ أبريل 2026، وقابلوا ثلاثة سكان صدرت بحقهم أوامر إخلاء و/أو هدم، ومحاميين يمثلان موكلين في سلوان، وراجعوا وثائق قانونية ذات صلة.
وقال رئيس لجنة حي بطن الهوى زهير الرجبي، إن «عطيرت كوهانيم» بدأت إجراءات الإخلاء في العام 2015. مضيفا «في البداية قلنا: «ماذا يمكنهم أن يفعلوا؟ هذه أرضنا وبيتنا، ولا شيء نخاف منه». على مدى عقد، خاض في المحاكم الإسرائيلية معركة ضد الإخلاء: «لكن بعد 7 تشرين الأول/ أكتوبر، أصبح كل شيء ممكنا. بدأ القضاة يصدرون أوامر إخلاء من دون إتاحة فرصة للدفاع أو الاستماع إلى الضحايا. كان الأمر يستغرق بين ثلاث وخمس سنوات للمرور بجميع المحاكم والاستئنافات. بعد 7 تشرين الأول/ أكتوبر، تستغرق العملية كلها 45 يوما فقط».
وقال محام من الحي: «أحيانا، يصدر القرار في يوم عمل واحد».
ومنذ 7 تشرين الأول/ أكتوبر، أدت دعاوى «عطيرت كوهانيم» إلى إجلاء 30 عائلة، مجموعها 139 شخصا، مع بدء إجراءات إنفاذ بحق مئات آخرين، حسب المنظمة الإسرائيلية «السلام الآن». بينما في السنوات الثماني السابقة جرى تهجير 36 شخصا.
وقال الرجبي، إن مستوطنين انتقلوا إلى منازل جيرانه السابقين، وذكر «الآن نشعر أننا في نهاية الطريق. طوال السنوات الـ50 الماضية، عشنا جميعا معا في سلوان، أنا وإخوتي، وأطفالنا يكبرون معا. قاتلنا بشدة للبقاء معا، وأخيرا بعد 50 عاما، نجحوا في تفريقنا».
وقال الناشط فخري أبو دياب، إن أكثر من 50 منزلا في البستان (نحو نصف المجتمع) هدمت منذ 7 تشرين الأول/ أكتوبر 2023. حسب «أوتشا»، هدم 15 من تلك المنازل خلال آذار/ مارس وأبريل/ نيسان 2026 وحدهما، ما أدى إلى تهجير 145 من السكان قسرا، بينهم 52 طفلا.
وقال حربي الرجبي «لن يعطوك ترخيصا للبناء. قدمنا طلبات مرات عديدة، حتى إننا استعنا بمحام ومهندس معماري، لكنهم رفضوا منحنا ترخيصا».
ووفقا لموقع «عرب 48» قالت المنظمة، إن «الانتهاكات المستمرة والمتسارعة ضد الفلسطينيين في القدس الشرقية نتيجة مباشرة لاستهتار إسرائيل بالقانون الدولي وإفلاتها من العقاب على الانتهاكات الجارية. ينبغي على الدول الأخرى فرض عقوبات محددة الهدف على الأفراد والمنظمات المسؤولة، وضمان المحاسبة على جرائم الحرب، وحظر التجارة مع المستوطنات، وتعليق الاتفاقيات التجارية التفضيلية مع إسرائيل».
وذكرت صنبر، أن «العائلات في سلوان، مثل عدد لا يحصى من العائلات في كافة أنحاء الأراضي الفلسطينية المحتلة، تواجه جهودا منظمة وخارجة عن القانون بدعم من دولة إسرائيل، لإجبارها على مغادرة منازل عاشت فيها لأجيال. ينبغي للدول الأخرى أن تفعل كل ما في وسعها لوقف ذلك».

نداء إلى «الصحة

الإسرائيلية، في ظل استمرار السياسات والإجراءات التي تفرضها منظومة المعتقلات بحق المعتقلين، التي أسهمت بشكل مباشر في تفاقم الأزمة الصحية، وتحويلها إلى تهديد خطير يطال آلاف الأسرى والمعتقلين.
وأشارت إلى أنها خاطبت منظمة الصحة العالمية في نيسان/ أبريل 2025 بشأن انتشار المرض بين المعتقلين، إلا أن المعطيات والشهادات التي وثقتها خلال الفترة الماضية، تؤكد أن الأوضاع الصحية شهدت مزيدا من التدهور، وان المرض لا يزال يتفشى في ظل غياب أي إجراءات حقيقية للحد من انتشاره أو توفير العلاج اللازم للمصابين.
وبينت أن شهادات المعتقلين المفرج عنهم، وإفادات المحامين، وما وثقته المؤسسات المختصة، تؤكد معاناة المصابين من حكة شديدة والتهابات جلدية وآلام مستمرة وحرمان من النوم، إلى جانب الآثار النفسية والجسدية المترتبة على استمرار المرض وغياب العلاج والرعاية الصحية اللازمة.
وحذرت مؤسسات الأسرى من أن الأطفال المعتقلين يتعرضون بدورهم لهذه الظروف القاسية، الأمر الذي يفاقم المخاطر الصحية التي تهددهم.
وشددت على أن تفشي المرض يرتبط بصورة مباشرة بالظروف الاعتقالية القاسية التي تفرضها إدارة السجون كواحدة من تمثلات بنية التعذيب والنهج الإبادي الحاصل، وفي مقدمتها الاكتظاظ الشديد داخل الأقسام والزنازين، والحرمان الممنهج من مواد النظافة الأساسية، وتقييد الاستحمام، وتردي الأوضاع الصحية والبيئية، وعدم عزل المصابين، إلى جانب استمرار حرمانهم من العلاج بشكل ممنهج.
وأكدت أن استمرار منظومة السجون بالإبقاء على عوامل ومسببات انتشار الأمراض بين الأسرى، وفي مقدمتها مرض الجرب، يشكل انتهاكا صارخا للقانون الدولي الإنساني وللقواعد والمعايير الدولية المتعلقة بحقوق الإنسان، ويعكس مستوى خطيرا من الإهمال المتعمد الذي يهدد حياة الأسرى وصحتهم وكرامتهم الإنسانية.
ودعت منظمة الصحة العالمية إلى التحرك العاجل واتخاذ خطوات عملية، منها الإقرار العلني بتفشي مرض الجرب والأمراض المعدية بين المعتقلين الفلسطينيين ومتابعة تطوراتها، والمطالبة بالسماح لفرق طبية دولية مستقلة بالدخول إلى المعتقلات ومراكز الاحتجاز لتقييم الأوضاع الصحية.
كما طالبتها بالضغط على سلطات الاحتلال لتوفير العلاج الفوري والملائم لجميع المعتقلين المرضى، وضمان توفير مستلزمات النظافة الأساسية والملابس النظيفة وتحسين شروط الصحة العامة داخل المعتقلات، واتخاذ إجراءات عاجلة للحد من الاكتظاظ ومنع تفشي الأمراض المعدية، وتوفير حماية خاصة ورعاية صحية عاجلة للأطفال المعتقلين والفئات الأكثر عرضة للخطر.
وحثت المؤسسات على ضرورة التنسيق مع آليات الأمم المتحدة والهيئات الدولية المختصة لمعالجة الأزمة الصحية المتفاقمة داخل المعتقلات، ونشر نتائج أي عمليات رصد أو تقييم للأوضاع الصحية داخلها بما يضمن المساءلة والشفافية.
وأكدت المؤسسات أن استمرار انتشار مرض الجرب بين المعتقلين، وحرمانهم من العلاج والرعاية الصحية يشكل قضية إنسانية وصحية ملحة تستوجب تدخلا دوليا عاجلا، محملة سلطات الاحتلال المسؤولية الكاملة عن حياة المعتقلين وسلامتهم، ومجددة دعوتها للمجتمع الدولي والمنظمات الأممية المختصة إلى التحرك الفوري لوضع حد للجرائم والانتهاكات المتواصلة بحقهم.
وفي السياق، أفرجت قوات الاحتلال، أمس، عن الأسير عبد الكريم الريماوي، من بلدة بيت ريما شمال غرب رام الله، بعد اعتقال دام 25 عاما في المعتقلات.
وأفاد مصادر محلية، بأن قوات الاحتلال اقتحمت بلدة بيت ريما قبيل الإفراج عن الريماوي، في إطار إجراءات عسكرية لتنغيص فرحة العائلة، ومنعها من الاحتفال بنجلها.
وخلال سنوات اعتقاله، حُرم الريماوي من وداع والديه اللذين توفيا وهو داخل المعتقل، فيما أنجب طفله مجد خلال فترة اعتقاله عبر «النطف المهربة»، في تجربة تعكس واحدة من الحالات الإنسانية المرتبطة بواقع المعتقلين داخل معتقلات الاحتلال.
وبعد الإفراج عنه، التقى الريماوي بعائلته للمرة الأولى منذ 25 عاما، حيث وجد ابنته التي كانت طفلة بعمر عام واحد عند اعتقاله، قد أصبحت شابة وحاصلة على درجة الماجستير، كما التقى بابنه مجد الذي وُلد خلال فترة اعتقاله.
ويعد الإفراج عن الريماوي من الحالات التي تسلط الضوء على أوضاع المعتقلين، وما يرافق سنوات الاعتقال الطويلة من انعكاسات إنسانية وعائلية عميقة.

ترامب يبقي

يعتزم البقاء في أوروبا لتوقيع مذكرة التفاهم، أوضح أنه «قد» يبقى، مضيفا «هذا ليس من نوع الوثائق التي ينبغي لي أن أوقعها».
وعما وصفه بـ»الشق اللبناني»، قال ترامب: «هذا أمر سيتعين علينا أن نعمل عليه قليلا»، في وقت يطالب الإيرانيون بأن توقف إسرائيل غاراتها على لبنان وإيران.
وقال ترامب: «في الواقع، إنها قطعة صغيرة جدا من الصورة العامة، لكنها مع ذلك تحدث الكثير من الضجيج»، معتبرا أن «المسألة الحقيقية هي الاتفاق مع إيران». وأضاف: «هناك يوجد المال، وهناك كانت توجد السلطة».
وأكد أيضا أن واشنطن وطهران ستوقعان «على الأرجح» هذا الاتفاق.
وكرر ترامب أن واشنطن «ستأخذ» اليورانيوم الإيراني المخصب حتى لو كان «من دون قيمة».
وتعهد إجراء مناقشة «موازية» مع دول الخليج بشأن الصواريخ البالستية.
وأشاد ترامب بـ»الشراكة الرائعة» بينه وبين بنيامين نتنياهو، معدلا بذلك لهجته حياله بعد الانتقادات الحادة التي وجهها إليه الثلاثاء.
وقال: «لكي أكون منصفا تماما مع بيبي، وهو على فكرة رجل طيب، فهو ينفعل قليلا أحيانا». وأضاف: «لدينا شراكة رائعة»، واصفا خلافهما في شأن لبنان بأنه «اختلاف صغير».
وأبقى ترامب خيار استئناف العمليات العسكرية ضد إيران مفتوحا في حال لم تلتزم طهران بتعهداتها. وقال ترامب في وقت سابق أمس على هامش قمة مجموعة السبع إلى جانب الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي، مشيرا إلى الاتفاقية المزمع توقيعها في سويسرا «لا، إنها ليست نهائية. إنها مذكرة تفاهم». وأضاف «إذا لم يحسنوا (الإيرانيون) التصرف، فسوف نعود مباشرة إلى إلقاء القنابل على رؤوسهم.. لأنهم أساؤوا التصرف طوال 47 عاما».
وفي سياق التفاهم، رصد موقع «تانكر تراكرز» المتخصص في تتبع شحنات النفط عبور ناقلتين عملاقتين على الأقل تابعتين للشركة الوطنية الإيرانية لناقلات النفط نطاق الحصار البحري الأميركي المفروض على الموانئ الإيرانية منذ نحو شهرين، محملتين بما مجموعه 3,8 ملايين برميل من النفط الخام، قبل أن يشير لاحقا إلى عبور ناقلة ثالثة.
وكشفت الحكومة الأميركية في مذكرة قانونية اطلعت عليها وكالة فرانس برس، أنها استخدمت برنامج «غروك» للذكاء الاصطناعي العائد لمنصة اكس المملوكة لإيلون ماسك، في شن ضربات على إيران خلال الحرب.
وتدافع المذكرة المؤرخة في 15 حزيران/يونيو، عن توربينات الغاز المستخدمة في مركز بيانات ضخم تابع لشركة ماسك «اكس إيه آي» (xAI) التي تواجه دعوى قضائية بيئية.
ورأت وزارة العدل في المذكرة بأن الدعوى «تهدد الأمن القومي والاقتصادي وأمن الطاقة الأميركي من خلال السعي لقطع إمدادات الطاقة عن الابتكار في مجال الذكاء الاصطناعي الذي يدعم العمليات العسكرية لوزارة الحرب».
ولمساندة هذه الحجة، قدم المدعون الفيدراليون شهادة لمسؤول الذكاء الاصطناعي في البنتاغون كاميرون ستانلي، يذكر فيها أن «غروك» يستخدم في إطار «مشروع مايفن»، وهو برنامج الاستهداف العسكري الأميركي المعزز بالذكاء الاصطناعي. واعتمد المشروع بداية على نموذج «كلود» الذي تنتجه شركة أنثروبيك.

لبنان

وشنت قوات الاحتلال أمس غارات على مناطق عدة في جنوب لبنان.
وأفادت الوكالة الوطنية للإعلام عن شن الطيران الإسرائيلي غارات استهدفت بلدة النبطية الفوقا، قرب مدينة النبطية، والأطراف الشرقية لبلدة كفرتبنيت المجاورة، إضافة إلى غارة نفذتها مسيرة على بلدة أنصارية في منطقة الزهراني.
ورغم تراجع حدة الغارات عقب إعلان الاتفاق بين الولايات المتحدة وإيران، استشهد خمسة أشخاص على الأقل في جنوب لبنان، اربعة منهم الثلاثاء، جراء غارات إسرائيلية، وفق الوكالة الوطنية.
ولا تزال قوات الاحتلال تحتل مساحات من جنوب لبنان.
وشدد الرئيس اللبناني جوزاف عون على أن مسار التفاوض مع اسرائيل «مستقل» عن التفاهم الذي أعلنت طهران وواشنطن التوصل إليه لإنهاء الحرب.
ونقلت الرئاسة عن عون قوله إن «التأكيدات التي بلغتنا وما نصر عليه هو أن لبنان مساره مستقل في المفاوضات، وإن كنا بالتأكيد مع وقف إطلاق النار ومع أي دولة تساعدنا، ومن ضمنها إيران»، مضيفا «وحده التدخل في الشؤون الداخلية للبنان غير مسموح به».
وأشار عون إلى أن «التفاوض تقوم به الدولة اللبنانية والأسبوع المقبل هناك جولة جديدة، نأمل ان تكون إيجابية أكثر لا سيما مع الاهتمام الكبير للإدارة الأميركية بلبنان».
وأكد أن «الدولة اللبنانية سيدة قرارها، ولأول مرة هي التي تقوم بالتفاوض وما من أحد يفاوض عنها»، مضيفا «أطمئن اللبنانيين أن لا أحد يربطنا بأي دولة أخرى، وأي تسوية ستتم من خلالنا لا على حسابنا».
ومن المقرر أن تعقد الجولة الخامسة من المحادثات المباشرة بين لبنان واسرائيل في 22 حزيران/يونيو في الولايات المتحدة والتي تريد بيروت عبرها وقف الحرب وتحديد مستقبل العلاقة بين البلدين.
وأعلنت منظمة العفو الدولية، أن عشرات الآلاف من سكان جنوب لبنان ما زالوا ممنوعين من العودة إلى قراهم، معتبرة أن «التهجير القسري ومنع إسرائيل عودة السكان إلى مناطقهم قد يرقى إلى جريمة حرب».
وأشارت المنظمة إلى أن أوامر الإخلاء الإسرائيلية في لبنان هجرت مئات الآلاف بشكل غير مشروع، مؤكدة أن إسرائيل لم توفر ضمانات كافية لسلامة المدنيين المشمولين بأوامر الإخلاء في جنوب لبنان.
وكشفت المنظمة أن المنطقة التي تحظر إسرائيل العودة إليها باتت تغطي نحو 6 بالمئة من مساحة لبنان، بعدما وسعتها في جنوب لبنان إلى نحو 600 كيلومتر مربع، مضيفة أن أكثر من مليون شخص ما زالوا نازحين في لبنان حتى 7 حزيران الحالي.

ميلوني تدعو

الانتخابية، إلى تقويض المسار الصعب الذي سلكته الولايات المتحدة».
ولاحظت رئيسة الحكومة الإيطالية «مناخا إيجابيا جدا» بين الرئيس الأميركي دونالد ترامب وبقية القادة خلال قمة إيفيان.
وفي ما يتعلق بأوكرانيا، أفادت بأن ثمة «قدرا كبيرا من التقارب، وهو أمر لا يحصل دائما»، وأن «أي توترات أو خلافات» لم تسجّل.
وردا على سؤال عن الانتقادات الحادة التي وجهها ترامب إلى موقفها من الحرب في الشرق الأوسط، قالت ميلوني إن كليهما يتمتعان «بشخصيتين قويتين». وأضافت «نحن شخصان عازمان على الدفاع عن مصالح بلديهما».

أوامر بهدم

وُضعت على المباني والمنشآت الزراعية، تنص على وجوب إخلائها وهدمها، وسط تصاعد المخاوف من مخططات تستهدف أراضي السهل.
ووفقا لموقع «عرب 48»، تواجه منطقة سهل الطيبة مخططا إسرائيليا لإقامة «ميناء بري» على أراض تمتد على نحو 2200 دونم، وهو مشروع يقول الأهالي إنه يهدد بالاستيلاء على مساحات واسعة من الأراضي الزراعية في المنطقة، فيما يفترض أن يخدم منطقة المركز وتل أبيب، ويشمل منشآت لمعالجة وتخزين مخلفات البناء الصلبة.
وكان أهالي الطيبة نظموا خلال الأسابيع الماضية سلسلة احتجاجات رفضا للمشروع، بما في ذلك إقامة خيمة اعتصام، مؤكدين أن المخطط يستهدف المتنفس الطبيعي الوحيد المتبقي للمدينة ويهدد أراضي المواطنين.

إحراق مسجدين

الحريق الذي لحق بغرفة الوضوء في المسجد وبقايا إطارات مطاطية ورائحة بنزين وشعارات باللغة العبرية على جدرانه الخارجية بينها «انتقام» و«ليلة المساجد» و«تحية من شبيبة التلال».
وقال مدير العلاقات العامة والإعلام في الدفاع المدني العقيد نائل العزة لفرانس برس إن طواقم الجهاز وصلت إلى جلجليا بعد بلاغ عن الحريق وعملت على إخماده بمساعدة متطوعين من القرية، موضحا أن أضرارا مادية لحقت في المسجد ولم تسجل أي إصابات بشرية.
وفي مزارع النوباني المجاورة، حاول مستوطنون إحراق أحد المساجد الثلاثة الموجودة في القرية، حسب ما أفاد رئيس المجلس القروي سعد داغر.
وقال داغر لوكالة فرانس برس: «في حدود الساعة الثالثة من فجر اليوم (الأربعاء) ألقى مستوطنون زجاجة حارقة على مسجد الفاروق عمر بن الخطاب في القرية وأضرموا النار وخطوا شعارات على جدرانه».
وأضاف «كانت محاولة منهم لإحراق المسجد بالكامل، ولكن النيران طالت جزءا منه» فقط، موضحا أن أضرارا لحقت بالتمديدات الكهربائية وحطم جزء من الواجهة الأمامية للمسجد المصنوعة من الألمنيوم وبعض الخزائن الخشبية.
واتهم داغر جيش الاحتلال بـ «التغطية على عنف المستوطنين وتوفير الحماية لهم عند تنفيذهم هجمات».
وأوضح العزة أن طواقم الدفاع المدني تواجه صعوبة في الاستجابة للحوادث التي تنجم عن عنف المستوطنين بسبب حواجز الاحتلال وإعاقة وصولها أحيانا من المستوطنين أو جيش الاحتلال.
وأشار إلى أنهم سجلوا 22 عدوانا للمستوطنين خلال الأسبوع المنصرم تركزت في رام الله ونابلس والخليل، وتخللها إحراق مزروعات ومركبات ومنشآت.
وشن مستوطنو مستوطنة «يتسهار» عدوانا على منزل أم أيمن صوفان، في بورين بالحجارة، وأضافوا «كرافانات» جديدة على قمة جبل صبيح في بلدة بيتا لتوسعة البؤرة الاستيطانية المقامة هناك، وشقوا طريقا استيطانية جديدة، تمتد من منطقة التجمع البدوي، صوب أراضي المواطنين في منطقة الخنيدق ببلدة بيت عنان شمال غرب القدس المحتلة، واقتحموا منطقة برك سليمان السياحية الواقعة بين بلدة الخضر وقرية ارطاس جنوب بيت لحم وقام عدد منهم بالسباحة فيها، وسط استفزاز المواطنين، واحتجزوا جرارا زراعيا وصهريج مياه أثناء إيصاله المياه لإحدى العائلات في سهل عاطوف شرق بلدة طمون جنوب طوباس، واقتحمت منطقة «حيط الميرامية» التابعة لقرية أبو فلاح شرق رام الله.
واعتقلت قوات الاحتلال ستة مواطنين على الأقل من الضفة، وعددا من العمال على حاجز مزموريا العسكري جنوب القدس المحتلة، واقتحمت قرية بيت إكسا ونفذت حملة مداهمات واسعة تخللها إجراء تحقيقات ميدانية مع عشرات المواطنين.
وهدمت قوات الاحتلال ثلاثة منازل مأهولة في منطقة باروق الواقعة بين ارفاعية والديرات شرق بلدة يطا جنوب الخليل تعود للمواطنين: حمزة كامل العدرة، وسامح صالح الجعبري، ومحمد ظريف الجعبري، وأخطرت بهدم «فيلا» في بلدة برقة شمال غرب نابلس تعود للمواطن غالب محمد سعيد وتقدر مساحتها بـ 550 مترا مربعا، ومكونة من طابقين، وتحيط بها حديقة تقع على مساحة دونم.
وشرعت قوات الاحتلال بأعمال حفر وتجريف أراض تعود لمواطنين في منطقة جبل طاروسا غرب بلدة دورا بمحافظة الخليل، تمهيدا لإقامة مستوطنة جديدة، وواصلت ولليوم الثاني أعمال تجريف وحفر في أرض بحي الجابريات وسط مدينة جنين، بهدف إقامة معسكر لجيشها، واقتحمت مدرسة الشابات الثانوية في حي وادي الجوز بالقدس المحتلة، وأحدثت أضرارا في محتوياتها واستدعت مديرة المدرسة للتحقيق.
وأقر «مجلس التخطيط الأعلى» التابع لوحدة «الإدارة المدنية» في جيش الاحتلال أمس، خطط بناء 576 وحدة استيطانية جديدة في مستوطنات بالضفة المحتلة، وعلى بناء مبنى بمساحة ألف متر مربع في قلب مدينة الخليل سيستخدم كمعهد لتدريس التوراة.
وبين الخطط التي تمت المصادقة عليها، بناء 456 وحدة سكنية في مستوطنة «متسبيه يريحو» على حساب أراضي محافظة أريحا، و120 وحدة في مستوطنة «كارني شومرون» شمال الضفة.
وقال وزير المالية الإسرائيلي والوزير المسؤول عن الاستيطان، بتسلئيل سموتريتش: «نواصل إحضار آلاف السكان الجدد إلى (متسبيه يريحو)، وإقامة مبنى جديد لمعهد تدريس التوراة (شافيه حيفرون) في الخليل. وهذه عملية ترسخ سيطرتنا على الأرض، وترسخ حقائق واضحة تمنع إقامة دولة (إرهاب عربية في قلب البلاد)» حسب تعبيره.
وقال سموتريتش في بيان: «بالأمس (الثلاثاء) ألغينا اتفاقيات الخليل»، بعد مصادقة «مجلس التخطيط الأعلى» على سحب صلاحيات تخطيط وبناء من بلدية الخليل.
وكان «الكابينيت» أقر قبل عدة أشهر، هذه الخطوة بناء على اقتراح قدمه سموتريتش، وبموجبها يتم سحب صلاحيات التخطيط في الحرم الإبراهيمي من بلدية الخليل ونقلها إلى سلطات الاحتلال.

الحياة الجديدة
صحيفة يومية سياسية
أسسها نبيل عمرو وحافظ البرغوثي سنة 1995م
رئيس التحرير
محمود أبو الهيجاء
جميع الآراء الواردة في المقالات المنشورة على الصفحة الأخيرة تعبّر عن رأي كتابها ولا تعبّر بالضرورة عن رأي الصحيفة
البريد الالكتروني والانترنت
alhaya-news95@alhaya.ps
www.alhaya.ps
العنوان:
البيرة - شارع النور، بجانب المدرسة الشرعية
هاتف: 2407252 / 2407251
فاكس: 2407250
ص.ب: 1882 / رام الله
ص.ب: 4440 / البيرة
الطباعة: مؤسسة دار الحياة للصحافة والطباعة والنشر